كفاءة الانفاق في بعض مدارس تعليم المرحلة الابتدائية لتحسين جودة التعليم في منطقة بلسمر

Spending Efficiency In some primary Schools to Improve the Quality of Education in the Balsamer Area

إعداد

ايمان سالم عوض الأسمري

Eman Salem Awad Alasmri

Doi: 10.21608/ejev.2023.277322

استلام البحث ٦ / ١٠ / ٢٠٢٢

قبول البحث ٢١ / ١٠ / ٢٠٢٢

الأسمري ، ايمان سالم عوض (٢٠٢٣). كفاءة الانفاق في بعض مدارس تعليم المرحلة الابتدائية لتحسين جودة التعليم في منطقة بلَسمر، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر، ٧(٢٥) يناير، ٤٥ – ٥٦.

http://jasg.journals.ekb.eg

كفاءة الانفاق في بعض مدارس تعليم المرحلة الابتدائية لتحسين جودة التعليم في منطقة بلَسمر

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد علاقة كفاءة الانفاق في مدارس التعليم الابتدائي على تحسين جودة التعليم في منطقة بلسمر، والكشف عن الحاجة لكفاءة الانفاق المالي في بعض المدارس الابتدائية للبنات التعرف إلى على أبرز الصعوبات وكيفية تحقيق كفاءة الانفاق. ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتوظيف المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة من (٢٣) فقرة، كأداة لجمع البيانات، من ثم قامت الباحثة بتحليل البينات، حيث توصلت إلى عدد من النتائج: أن الدرجة الكلية للمحور الأول مؤشرات الإنفاق على التعليم بوزن نسبي (٦٢.٥٦%)، بينما جاءت الدرجة الكلية للمحور الثاني جودة التعليم بوزن نسبي (٦٥.٦٦%)، وأكدت النتائج على أن هناك أثر للإنفاق على التعليم ينعكس على جودة التعليم، فكلما أزداد الإنفاق على التعليم كفاءة، كلما تحسنت جودة التعليم. وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والإجراءات بعنوان (تصور مقترح) لترشيد الإنفاق على التعليم وزيادة كفاءته في مدارس التعليم الابتدائي لتحسين جودة التعليم.

Abstract:

The current research aims to determine the relationship between spending efficiency and the quality of education in primary schools in the Balsamer region. As well as to reveal the need for efficient financial spending in certain primary schools for girls. To identify the most prominent issues and how to achieve spending efficiency, the researcher employed the descriptive analytical approach by applying a questionnaire of (23) items. The researcher analyzed the data and reached a number of results: (62.56%), and a total score for the second axis for the quality of education with a relative weight of (65.66%). The results confirmed the effect of spending on education that is reflected in the quality of learning. In light of the results, the researcher developed a set of recommendations and procedures entitled (Proposed Concept) to rationalize spending on education and increase its efficiency in order to improve the quality of learning in primary schools.

المقدمة:

يمثل تمويل التعليم مدخلاً مهماً من مدخلات أي نظام تعليمي، ومن الموضوعات التي تحظى بعناية كبيرة من قبل المهتمين باقتصاديات التعليم قديماً وحديثاً، كما يحظى موضوع تمويل التعليم وعلاقته بالنفقات التعليمية من حيث تحكمه في حجم الموارد المالية التي يتم توفيرها للتعليم وعلاقته بالنفقات باهتمام رجال الاقتصاد ورجال التربية، كما يحظى باهتمامهم التأثير الذي يتركه التمويل على المخرجات التعليمية من حيث عدد الخريجين، ومن حيث نوعية تعلمهم، واللتان ستعتمدان بدرجة كبيرة على مدى الإمكانيات المالية التي يتم توفيرها للنظام التعليمي (الشنيفي، ٢٠١٨، ص ٧٠).

كما يؤكد علماء الاقتصاد أن اقتصادات الدول تتشكل من أربعة قطاعات عالية المستوى، يتكون كل منها من قطاعات أصغر، والقطاعات الأربع هي: القطاع الأساسي، ويشمل الشركات التي تشارك في استخراج وحصاد المنتجات الطبيعية من الأرض (الزراعة والتعدين والغابات)؛ والقطاع الثانوي، الذي يشمل الشركات التي تشارك في التجهيز والمعالجة والتصنيع والبناء؛ وقطاع الشركات التي تقدم خدمات تجارية وترفيهية ومالية؛ وقطاع الشركات والمؤسسات التي تعمل في المجالات الفكرية والمعرفية والتعليمية، وهو القطاع المستهدف في هذا الدليل، إذ إنه يمثل ٢٥% من اقتصادات الدول من الناحية النظرية وفق التصنيف السابق، لكنه في حقيقة الأمر هو المحرك الرئيس لجميع الأنشطة الزراعية والصناعية والتجارية والمالية، ولا نبالغ في ذلك إذا قلنا أنه القطاع الوحيد الذي يمتلك مقومات رفع كفاءة وفعالية القطاعات الثلاثة السابقة (حورية، والشامي، ٢٠٢١، ص ٣).

وبمرور الوقت بدأت النظرة إلى الإنفاق على التعليم تتغير تدريجياً، وبدأ مفهوم رأس المال البشري في الشيوع بين علماء الاقتصاد المهتمين بالتربية، حيث زاد الاعتقاد بأن تعليم الإنسان يصقل مهاراته وقدراته ويكسبه العديد من الصفات ومنابع القوة البشرية، ونتيجة لذلك ينظر إلى التعليم في كثير من الدراسات على أنه متعدد الفوائد، فهو يرفع الإنتاجية ويرفع الاستثمار والادخار، ويساعد على تحسين وتوزيع الدخل وتكافؤ الفرص، وبالنسبة للتعليم فإنه يتأثر بميزانيات الدول كغيره من القطاعات، لذا تتعدد وتتعمق الأبحاث في علم اقتصاديات التعليم بشكل واضح منذ أوائل الستينيات من القرن العشرين، حتى أصبح هذا العلم واضحاً في مجالاته

ونظرياته، وزادت الصلة تدريجيا بين هذا العلم وغيره من العلوم التربوية والاجتماعية الأخرى (لاشين وآخرون، ٢٠١٦، ص ٦٨٥).

لذلك يعتبر النظام التعليمي في كل بلاد العالم أمر أساسي وركن من أركان الدولة، هو بمثابة الهوية للدولة، فالنظام التعليمي يعتبر قاعدة لنظم المجتمع الأخرى: الصحية الاقتصادية التجارية السياسية العسكرية البيئية الصناعية وأي من أنظمة المجتمع وأركان الدولة الأخرى، كذلك لا يعمل النظام التعليمي في مسار منفصل عن أنظمة المجتمع الأخرى وإنما يعمل لاستمرارية وتطوير هذه الأنظمة، أي أن جميعها تعمل في منظومة شاملة واحدة والنظام التعليمي أحد أركان هذه المنظومة بدونه لا تصح، وهو باختصار بناء الإنسان وبناء الأوطان والمجتمعات والطريق المؤدي للتنمية الشاملة اقتصادية واجتماعية وغيرها (كمال، ٢٠٢١، ص ٢٠٠).

كما أن التعليم للجميع هو فلسفة هذا القرن الذي يتوجب فيه أن يعيد التعليم هندسته في وطننا العربي حتى تتمكن دوله من إعادة ترتيب أولوياتها بما يتناسب مع هذه الفلسفة ، وعلى هذا نؤكد بداية إن التعليم مسؤولية الجميع، وليست الحكومات فقط، ولذلك فإن تمويله بكل مراحله ومؤسساته مسؤولية الجميع بما في ذلك الحكومات، والقطاع الخاص، والأفراد وجميع مؤسسات المجتمع المدني. إن التعليم هو استثمار من نوع خاص وليس استهلاكاً، حيث إنه هو المكون الأساسي للتنمية البشرية (الحربي، ٢٠١٧، ص ٥٩).

وعلى الرغم من أهمية موضوع الإنفاق على التعليم وأثره على المسيرة التعليمية إلا أن هناك بعض القيود التي تحد من كفاءة الإنفاق على التعليم وتضعف من جودة مخرجاته وإمكانية تطوره، ولعل أبرز تلك القيود وأشدها تأثيراً على مسيرة وجودة التعليم هي محدودية مصادر التمويل وانخفاض كفاءة تخصيصها على مكونات العملية التعليمية وهذا ما أكدته دراسة، وبالتالي فإن المؤسسات التعليمية بحاجة إلى تبني بعض المعايير التي تعمل على ترشيد الإنفاق والاستفادة المثلى من الموارد المتاحة للحصول على أكبر عائد، ومن ثم تقليل الفاقد التعليمي والهدر التربوي، وتجنب الإسراف والتبذير، مما يؤدى إلى تحسين مستوى الجودة والتحصيل العلمي ومحاولة تحقيق التميز في مؤسسات التعليم والارتقاء بها إلى المستويات المرجوة (ضيف، ٢٠٢١، ص ٣).

مشكلة البحث:

بالرغم من أن التعليم حق من حقوق الإنسان وعلى الدولة أو الحكومات توفيره وتيسيره لكل مواطن. ولكننا نلاحظ أن حجم الإنفاق على التعليم يتزايد بتزايد أفراده الملتحقين به مما يزيد العبء على الموازنة المخصصة للتعليم؛ وبالتالي تتأثر بقية بنود ميزانية الدول وينعدم شيئاً فشيئاً العدل في الاحتياج لكل ميزانية مخصصة؛ لذا لا بد من الإنفاق على التعليم وفق منظور استراتيجي شامل، يضمن أحقية الجميع في تلقي الخدمات التعليمية، بجودة وكفاءة.

حيث تولي المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً في قطاع التعليم، هذا ما أعلنت عنه وزارة المالية السعودية بأن الموازنة العامة حققت في الربع الأول من عام ٢٠٢٢ ، إيرادات ٢٧٨ مليار ريال، فيما بلغت المصروفات العامة ٢٢٠.٥ مليار ريال، وبلغت قيمة الإنفاق على التعليم ٤٤.٩ مليار ريال، الصحة والتنمية الاجتماعية ٣٤ مليار ريال، الموارد الاقتصادية ١١.٤ مليار ريال، التجهيزات الأساسية والنقل ١٠.٢ مليار ريال، والبنود العامة ٣١.٢ مليار ريال (العربية، ٢٠٢٢، https://2u.pw/TmuGC). إذ نلاحظ أن قطاع التعليم حصل على نصيب الأسد من الموازنة العامة والإنفاق الحكومي، بقيمة (٤٤.٩) مليار ريال، أي ما نسبته ٢٠.٣% من إجمالي النفقات الحكومية، تنفقها وزارة التعليم على هيئة: تعويضات العاملين، والسلع والخدمات، الإعانات، والمنافع الاجتماعية، الأصول غير المالية، ومصروفات أخرى (وزارة المالية، ١٤٤٢/١٤٤١ه، ص ٤). وهذا ما تؤكده نتائج دراسة الشنيفي (٢٠١٨) بأن أهم مصادر تمويل التعليم بالمملكة العربية السعودية هي الحكومة. تذهب الباحثة لتحديد مشكلة الدراسة بصورة أكثر دقة من خلال السؤال الرئيسي: ما علاقة كفاءة الانفاق في بعض مدارس تعليم المرحلة الابتدائية للبنات على تحسين جودة التعليم في منطقة بلسمر؟، والذي يتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما الحاجة لكفاءة الانفاق المالي في بعض مدارس المرحلة الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر؟
٢. كيف يتم تحقيق كفاءة الانفاق في بعض مدارس المرحلة الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر؟
٣. ما الصعوبات التي تواجه ترشيد كفاءة الانفاق في بعض مدارس المرحلة الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر؟
٤. ما الآليات المقترحة لتحسين كفاءة الانفاق في بعض مدارس المرحلة الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر؟

أهداف البحث:

١. تحديد علاقة كفاءة الانفاق في مدارس المرحلة الابتدائية للبنات على تحسين جودة التعليم في منطقة بلسمر.
٢. الكشف عن الحاجة لكفاءة الانفاق المالي في بعض المدارس الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر.
٣. التعرف إلى كيفية تحقيق كفاءة الانفاق في بعض المدارس الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر.
٤. التعرف على الصعوبات التي تواجه ترشيد كفاءة الانفاق في بعض مدارس المرحلة الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر.
٥. اقتراح آليات لتحسين كفاءة الانفاق في بعض مدارس المرحلة الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر.

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال تناوله قضية الإنفاق التعليم وتمويله كقضية مهمة وأساسية لتوفير التعليم وتجويده وتطويره، ولذلك يمكن تحديد أهمية البحث فما يأتي:

١. **الأهمية النظرية:** والتي تتمحور تحديد طبيعة الانفاق على التعليم وإبراز أهم أدواره، كون قضية نفقات التعليم قضية شائكة تخص جميع أطراف المجتمع، ولا تقف عن حدود وزارة التعليم، وهنالك ندرة في البحوث والدراسات العربية والسعودية التي تتطرق لمشكلة الإنفاق على التعليم.
٢. **الاهمية التطبيقية:** تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في نتائجه التي تحدد بدقة علاقة كفاءة الانفاق في مدارس التعليم الابتدائي على تحسين جودة التعليم في منطقة بلسمر، وترصد طبيعة الإنفاق وأهم الصعوبات التي تحد من كفاءة الإنفاق، وتضع آليات مقترحة لترشيد وتحسين عملية الإنفاق.

حدود البحث:

١. الحد الموضوعي: اقتصر البحث الحالي على دراسة كفاءة الانفاق في مدارس تعليم المرحلة الابتدائية للبنات لتحسين جودة التعليم في منطقة بلسمر.
٢. **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ، ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
٣. **الحد المكاني:** مدارس المرحلة الابتدائية العام للبنات في بلسمر.
٤. **الحد البشري:** معلمات ومديرات المدارس الابتدائية في بلسمر.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف البحث، والذي يعتمد على دراسة المشكلة كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا وتفسيرها ويعطي نتائج كمية دقيقة لوصف ظاهرة الدراسة وهي كفاءة الانفاق في مدارس التعليم الابتدائي لتحسين جودة التعليم في منطقة بلسمر، فالمنهج الوصفي يهتم بتقدير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، ويعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها لاستخلاص دلالتها.

مجتمع البحث: جميع معلمات ومديرات المدارس الابتدائية في بلسمر والبالغ عددهن (٧٨)، معلمة ومديرة.

عينة البحث: تم تطبيق أداة الدراسة على (٥٠) معلمة ومديرة في بعض المدارس الابتدائية في بلسمر.

أداة البحث: لقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة، مصممة بأسلوب ليكرت الثلاثي، حيث حملت ثلاثة بدائل (أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة)، وتكونت من (٢٣) فقرة موزعة على محورين:

- **المحور الأول:** مؤشرات الإنفاق على التعليم (١٢) فقرة.
- **المحور الثاني:** جودة التعليم (١١) فقرة.

تحليل نتائج البحث:

للحصول على نتائج البحث، وتحقيقاً لأهدافه والوصول لإجابة لأسئلته قامت الباحثة بتحليل نتائج تطبيق أداة البحث على عينة تكونت من (٥٠) معلمة ومديرة في المدارس الابتدائية في بلسمر، كما يلي:

تحليل نتائج المحور الأول: مؤشرات الإنفاق على التعليم.

م.	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
١	توجد في المدرسة غرف صفية كافية ومناسبة لأعداد الطالبات	1.96	65.33%	3.5
٢	تتوافر في المدرسة ساحات خضراء مظللة	1.48	49.33%	11.5
٣	توجد في المدرسة ملاعب آمنة وفعالة لممارسة الأنشطة الرياضية	1.48	49.33%	11.5
٤	يوجد في المدرسة مقصف آمن وسهل الاستخدام	1.96	65.33%	3.5
٥	تتوافر في المدرسة غرف كافية وملائمة للإدارة	1.88	62.67%	6.5
٦	توجد غرفة للمصادر تغطي احتياجات المعلمات والطالبات من الوسائل ومصادر التعلم	1.88	62.67%	6.5
٧	تعتبر مباني ومرافق المدرسة حديثة وآمنة تساهم في سير العملية التعليمية بصورة جيدة	1.88	62.67%	6.5

٨	تحصل جميع العاملات في المدرسة على رواتب وأجور مجزية	2.08	69.33%	2
٩	تتمكن المدرسة من تسديد فواتير الخدمات (انترنت، مياه، كهرباء، صرف صحي..)	1.88	62.67%	6.5
١٠	تعطي المدرسة كتب المنهج الدراسي لجميع الطالبات مجاناً	2.8	93.33%	1
١١	تقدم المدرسة وجبة غذائية لجميع الطالبات يومياً	1.52	50.67%	10
١٢	تتوافر في المدرسة غرف حاسوب كافية وحديثة لتنمية المهارات التكنولوجية للطالبات.	1.72	57.33%	9
الدرجة الكلية للمحور الأول: مؤشرات الإنفاق على التعليم (٦٢.٥٦%)				

تحليل نتائج المحور الثاني: جودة التعليم.

م.	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
١	تشرك المديرة المعلمات في وضع خططاً يومية وفصلية تمتاز بالشمولية والتطوير.	1.8	60.00%	11
٢	تستخدم المعلمات استراتيجيات تدريس تتناسب مع طبيعة المناهج الحديثة.	2.2	73.33%	5
٣	تراعي المعلمات الفروق الفردية بين الطالبات داخل الغرف الصفية.	2.24	74.67%	3.5
٤	تستخدم المعلمات طرائق التدريس التي تركز على المتعلم.	2.28	76.00%	1.5
٥	تشجع المعلمات الطالبات على تنفيذ انشطة ذات مهارات عقلية عليا.	2.24	74.67%	3.5
٦	تربط المعلمات بين خبرات الطالبات السابقة بموضوعات التعلم الجديدة.	2.16	72.00%	6
٧	تشجع المعلمات الطالبات على البحث عن مصادر تعلم جديدة ومناسبة.	2.12	70.67%	8
٨	تنوع المعلمات في أساليب وأنواع التقويم المستخدمة في تقييم تعلم الطالبات.	2.28	76.00%	1.5
٩	توظف المعلمات الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعلم باستمرار.	2.08	69.33%	10
١٠	تستخدم المعلمات مهارات الاتصال المختلفة داخل الغرفة الصفية.	2.12	70.67%	8
١١	توفر المعلمات بيئة صفية مشجعة على الأبداع.	2.12	70.67%	8
الدرجة الكلية للمحور الثاني: جودة التعليم (٦٥.٦٦%)				

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

١. ما علاقة كفاءة الانفاق في مدارس التعليم الابتدائي على تحسين جودة التعليم في منطقة بلسمر؟

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للمحور الأول: مؤشرات الإنفاق على التعليم (٦٢.٥٦%)، والدرجة الكلية للمحور الثاني: جودة التعليم (٦٥.٦٦%)، وهذه التقديرات تؤكد على أن هناك علاقة أثر للإنفاق على التعليم ينعكس على جودة التعليم، فكلما أزداد الإنفاق على التعليم كفاءة، كلما تحسنت جودة التعليم.

٢. ما الحاجة لكفاءة الانفاق المالي في بعض المدارس الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر؟

من النتائج نستخلص حاجات المدارس الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر: الحاجة إلى توفير ملاعب مرافق مشجرة وآمنة لممارسة الطالبات الأنشطة اللاصفية،

وقضاء وقت الفرصة بأمان. كذلك تحتاج المدارس إلى الاهتمام بغرف المصادر ومختبرات الحاسوب، كونها غير فعالة بشكل جيد بحسب نتائج الاستبانة. كما تبرز الحاجة لكفاءة الانفاق بغرض تحقيق جودة التعليم، حيث يتبين من النتائج أن هناك ضعف في جودة التعليم في المدارس الابتدائية في بلسمر، حيث جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة تشير إلى أن جودة التعليم متوافرة بوزن نسبي يقدر بـ (٦٥.٦٦%): حيث جاءت الفقرة رقم (١) "تشرك المديرة المعلمات في وضع خططاً يومية وفصلية تمتاز بالشمولية والتطوير"، في ذيل الترتيب بوزن نسبي (٦٠%). وحصلت كل من الفقرة رقم (٤): "تستخدم المعلمات طرائق التدريس التي تركز على المتعلم". والفقرة رقم (٨): "تنوع المعلمات في أساليب وأنواع التقويم المستخدمة في تقييم تعلم الطالبات"، على أعلى تقديرات بوزن نسبي (٧٦%).

٣. ما الصعوبات التي تواجه ترشيد كفاءة الانفاق في بعض المدارس الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر؟

يتبين من النتائج أن هناك صعوبات تواجه ترشيد الإنفاق، تأتي على شكل ضعف في مؤشرات الإنفاق على التعليم في المدارس الابتدائية في بلسمر، حيث جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة تشير إلى كفاءة الإنفاق على التعليم بوزن نسبي يقدر بـ (٦٢.٥٦%)، حيث جاءت الفقرتان الثانية والثالثة في ذيل الترتيب واللتان تشيران إلى ضعف في الإنفاق لخلق ساحات خضراء مظللة وملاعب آمنة وفعالة لممارسة الأنشطة الرياضية، بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) "تعطي المدرسة كتب المنهج الدراسي لجميع الطالبات مجاناً" بأعلى تقدير وبوزن نسبي (٩٣.٣٣%).

٤. كيف يتم تحقيق كفاءة الانفاق في بعض المدارس الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر؟ / ما الآليات المقترحة لتحسين كفاءة الانفاق في بعض المدارس الابتدائية للبنات في منطقة بلسمر؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بوضع **تصور مقترح:**

يتبين لنا مما سبق، أن هناك حاجة ملحة، إلى تقنين وترشيد الإنفاق والاستهلاك لتوجيه النفقات المخصصة لبنود الصرف في المدارس الابتدائية في بلسمر، لذلك تضع الباحثة تصوراً مقترحاً لترشيد الإنفاق على التعليم وزيادة كفاءته في مدارس التعليم الابتدائي لتحسين جودة التعليم، وقد يجوز تعميم المقترحات على كافة المدارس التي تعيش ظروف مشابهة ، وفيما يلي بعض الآليات والاستراتيجيات المقترحة لتنفيذها:

١. التركيز على البنية التحتية، بحيث يتم تحديد احتياجات كل مدرسة من البنى التحتية، المرافق والساحات والملاعب والمباني والأدوات، وطلب تمويلها من الوزارة، أو جهات محلية خيرية.

٢. إشراك الطالبات والمعلمات في العناية بتلك المرافق، فمن الممكن أن تتولى الطالبات مهمة العناية بالأشجار والساحات وتزينها، والمساهمة الخاصة منهن قد تزيد من فرص تحسين البيئة المدرسية.
٣. من الجائز خصخصة مجال الصيانة الدورية، من خلال التعاقد مع شركات خاصة تلبي حاجات المدارس من الصيانة، بعيداً عن البيروقراطية الإدارية، بحيث في حال حدوث أي خلل أو أعطال تقوم مديرة المدرسة بالاتصال بالشركة ويتم حل المشكلات في أسرع وقت.
٤. تفعيل المخصصات المالية للتعليم من خلال نقل صنع قرار صرف الأموال المخصصة لكل مدرسة إلى مجلس الآباء والمعلمين وترأسه مدير المدرسة، ويشترك في عضويته المعلمين وأولياء الأمور بهذه المدرسة، إلى جانب اشتراك أعضاء من المجتمع المحلي في هذا المجلس، إضافة إلى استطلاع آراء أولياء الأمور في أوجه الصرف.
٥. تفعيل مبادئ الشفافية والمساءلة بشأن استخدام المخصصات المالية للمدارس مثل الأمور المتعلقة بإنفاق المخصصات المالية للمدارس كالصيانة والأثاث، واتباع آليات لترشيد الإنفاق مثل الاستغناء عن الإصدارات الورقية للمجلات والدوريات وتشجيع استخدام النسخ الالكترونية، ووضع ضوابط إدارية ومالية أكثر صرامة للحد من الهدر في الإنفاق.
٦. تحويل النفقات من دورية إلى نفقات غير مالية، أي نفقات ثابتة، وهذا يكون من خلال تركيز الإنفاق على تعزيز البنية التحتية، للتخلص من النفقات البديلة التي يتم إنفاقها بغية تلافي العجز في البنية التحتية، مثل: استخدام وسائل الطاقة البديلة كالألواح الشمسية؛ لإنتاج الكهرباء في المدارس.
٧. تعزيز سلوكيات المسؤولية لدى الطالبات، ليحافظن على مقدرات المدرسة المادية، ويبتعدن عن أي سلوكيات فيها تخريب أو تعطيل.
٨. تحويل المدارس إلى وحدات إنتاجية ومساهمة للدخل، من خلال تقديم العديد من المشروعات التي يمكن أن تندرج تحت هذا التوجه، فمن الممكن أن تقدم المدرسة دورات تعليمية، وأنشطة ترفيهية، باشتراكات رمزية تساعد في زيادة إيرادات المدرسة الذاتية، ويمكن استثمار مرافق المدرسة وتأجيرها في المواسم الصيفية، وزيادة صلاحيات مديرات المدارس في إدارة المخصصات المالية.

المراجع:

الحربي، أمل. (٢٠١٧). التعليم في المملكة العربية السعودية: تحديات وبدائل. مجلة العلوم التربوية: ٢ (١): ٥٨-٨٧.

حورية، علي، والشامي، السعيد. (٢٠٢١). دليل إستراتيجيات تحليل قطاع التعليم. إنتاج المركز الإقليمي للتخطيط التربوي.

الشنيفي، علي. (٢٠١٨). البدائل المقترحة لتمويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية على ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: ٢ (١٠): ٧٠-٩٠.

ضيف، أريج. (٢٠٢١). رؤية مقترحة لترشيد أوجه الإنفاق التعليمي في وزارة التربية والتعليم بمحافظات فلسطين الجنوبية (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الأقصى – غزة.

العربية. (٢٠٢٢). ميزانية السعودية في الربع الأول تحقق إيرادات ٢٧٨ مليار ريال. https://2u.pw/TmuGC

كمال، نايف. (٢٠٢١). الإنفاق على التعليم الجامعي وأثره على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP): العدد (٢٠): ١٩٩-٢١٦.

لاشين، محمد، والمحروقي، مبارك، والهنائي، عبد العزيز، والشيدي، فائزة، وآل رحمة، هيفاء. (٢٠١٦). آليات مقترحة لترشيد الإنفاق على التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الاقتصادية. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر: ٣٥ (١٦٨): ٦٨٥-٧٢١.